محاضرات مادة النحو

الصف الاول/ الفصل الدراسي الاول

من الكلام وما يتألف منه إلى نهاية الاسم المنقوص

لقسمي الحديث وعلومه والعقيدة والدعوة والفكر

إعداد مدرس المادة: أ.م.د. أثير طارق نعمان

بعد أن افتتح الناظم (ابن مالك) ألفيته بابيات من الشعر كان أولها

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ خَيْرَ مالِكِ

ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه، وصلى على النبي المصطفى ،وبيّن موضوع الألفية ، ومزاياها بدأ الباب الأول ، وهو : الكلام وما يتألف منه .

فلنبدأ معه مستعينين بالله سائلينه التوفيق والسداد .

الكلامُ وما يتألَّفُ منه

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ وَاسْمٌ وفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَوْلُ عَمّْ وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلاَمٌ قَدْ يُؤَمّْ

ما تعريف الكلام في اصطلاح النحويين ، واللغويين ؟

ج- الكلام في اصطلاح النحويين : هو اللفظ المفيد فائدة يحسُن السكوت عليها ، نحو : جاء زيدٌ ، ونحو : هذا طالبٌ مجتهدٌ ، ونحو : استقمْ ؛ لأنه مركّب من فعل وفاعل مستتر تقديره (أنت) .

وفي اصطلاح اللغويين : اسم لكل ما يُتكلَّمُ به ، مفيداً كان أو غير مفيد ، فالمفيد نحو : جاء زيدٌ ، وغير المفيد ، نحو : إن جاء زيدٌ .

يتركب الكلام من كلمتين فأكثر بشرط الإفادة . وهاتان الكلمتان إما اسمان

، نحو : محمد مجتهدٌ ، وإما فعل واسم ، نحو : قام زيدٌ .

ما أقسام الكلمة ؟ وعَرِّف كل قسم .

ج- الكلمة ثلاثة أقسام ، هي :

1- الاسم 2- الفعل 3- الحرف .

فالاسم : هومادلّ على معنًى في نفسه غير مقترن بزمان ، نحو: قلم ، وكتاب .

والفعل : ما دلّ على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، نحو : قامَ ، يقومُ ، قُمْ .

والحرف : ما لا يدلّ على معنى في نفسه ، نحو : إنَّ ، ولَمْ ، وهَلْ ، ولا .

علاماتُ الاسمِ

بِالْجَرِّ والتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

علامات الاسم ، هي :

1- **الجرُّ** ، ويشمل الجر بالحرف ، والإضافة ، والتبعيّة . وقد اجتمعت في البسملة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ونحو قولك :

مررت بغلامِ زيدٍ الفاضلِ . فغلام : مجرور بالباء ، وزيد: مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت .

2- **النِّدَاءُ** ، نحو : يا زيدُ ، يا رجلُ .

3- **أل** ، نحو : الرجل ، الكتاب .

4- **الإِسْنَادُ إليه** (الإخبار عنه)،كالتاء في قمت . فالتاء مسند إليه ، والفعل (قام) مسند ، ونحو: أنا مؤمن . فالضمير (أنا) مسند إليه ،ومؤمن مسند. فإسناد القيام إلى التاء دليل على اسمية (التاء)،وإسناد الإيمان إلى الضمير(أنا) دليل على اسميته .

5- **التَّنْوِينُ** : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً لغير توكيد ، وهو أربعة أنواع :

أ- تنوين التَّمْكِينِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المعربة ، كزيدٍ ، ورجلٍ .

ب- تنوين التَّنْكِيرِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المبنيّة ؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويهِ وبسيبويهٍ آخر . فسيبويه الأول معرفة ، والثاني نكرة ، والذي دلّ على تنكيره التنوين الذي لحق آخره ، ونحو: صَهٍ (أي : اسكت عن كل حديث) ، وإيهٍ (أي : زدني من كل حديث) .

ج- تنوين الْمُقَابَلَةِ ، هو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، نحو : مسلمات ، ومؤمنات ؛ فإنَّ التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم ، نحو: مسلمون ، ومؤمنون .

د- تنوين العِوَضِ ، وهو ثلاثة أقسام :

1- عوض عن حرف: وهذا التنوين يجب في الأسماء التي تنتهي بياء من في الاسماء التي على صيغة منتهى الجموع نحو (جواري) و(غواشي)؛ وبحذفه لم تعد الكلمة على صيغة منتهى الجموع، فوجب تنوينها، فتقول(جوارٍ) و(غواشٍ).

2- عوض عن كلمة ، وهو التنوين الذي يلحق آخر (كلٍّ ، وبعضٍ) عوضاً عن المضاف إليه،كما في قوله تعالى : ﴿ قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ (أي : كل إنسان) وكما قال الشاعر :

دَانَيْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

(أي : فمطلتْ بعضَ الديونِ وَأَدَّتْ بعضَه) .

3- عوض عن جملة : وهو التنوين الذي يلحق (إذْ) عوضاً عن جملة تكون بعدها،كقوله تعالى:﴿ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴾ أي:حين إذْ بَلَغَت الرُّوحُ الحُلْقُومَ.

علاماتُ الفعلِ

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْعَلِى وَنُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

علامات الفعل هي:

1- قبوله التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبْتُ .

2- قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : ذَهَبَتْ ، ونِعْمَتْ ، وبِئْسَتْ .

3- قبوله ياء المخاطبة (ياء الفاعلة)، نحو : اضْرِبِي ، وتَضْرِبِينَ .

4- قبوله نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة . فالثقيلة ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ ﴾ والخفيفة ، نحو : اذهبَنْ ، وكما في قوله تعالى : ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ ولم تظهر النون في ﴿ لَنَسۡفَعَۢا ﴾ لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ .

لم قال ابن مالك (ويا افعلي) ، ولم يَقُلْ ياء الضمير ؟

لأنّ ياء الضمير يدخل فيه ياء المتكلم وهو ضمير ، ولا يختص ياء المتكلم بالفعل فقط ، فهو مُشترك في الفعل ، نحو: أكرمني ، والاسم ، نحو : غلامي ، والحرف ، نحو : إني .

أما قوله : " يا افعلي " فالمراد به ياء المخاطبة ، وياء المخاطبة لا يكون إلا في الفعل .

علاماتُ الحرفِ

علامة الحرف : لا يقبل علامات الأسماء ، ولا علامات الأفعال ، نحو: هل ، وفي ، ولَمْ والحروف نوعان :

أ- **حروف الْمَبَانِي** ، وهي حروف الهجاء التي تُبْنَى منها الكلمة .

ب- **حروف الْمَعَانِي** ، وهي الحروف التي يظهرمعناها في الجملة ،كحروف الجرّ ، والجزم ، والنصب ، والعطف .وتنقسم **حروف المعاني** إلى قسمين :

1- حروف مختصة . 2- حروف غير مختصة .

1- المختص ، وهو قسمان :

أ- قسم خاص بالأسماء ،كحروف الجر ، وإنّ وأخواتها... إلخ .

وهي عاملة في الأسماء فقط .

ب- قسم خاص بالأفعال ،كحروف الجزم ، والنصب ، نحو : (لم وأخواتها ، ولن وأخواتها) . وهي عاملة في الأفعال فقط .

2- **غير المختص** ، وهي الحروف المشتركة بين الأسماء ،والأفعال ،كهل ، نحو:

هل زيدٌ قائم ؟ ونحو: هل قام زيدٌ ؟ .

وهي غيرعاملة ، ومثلها : همزة الاستفهام ، وحروف العطف .

أقسامُ الفعلِ وعلاماتُه

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِى وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بالتَّا مِزْ وَسِمْ بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

وَالأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلْ فَيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي :

1- الفعل الماضي 2- الفعل المضارع 3- فعل الأمر .

علامات الفعل الماضي:

للماضي علامتان :

1- قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل) ، نحو : ذَهَبْتَ ، ونحو : تَبَارَكْتَ ياذا الجلال والإكرامِ .

2- قبوله تاء التأنيث الساكنة ،نحو: شَرِبَتْ فاطمةُ،ونحو: نِعْمَتِ المرأةُ المتحجبةُ، وبِئْسَتِ المرأةُ المتبرّجة. وهذا معنى قوله : " وماضي الأفعال بالتَّا مِزْ " .

علامات الفعل المضارع:

علامته قبوله الجزم بـ (لم)، نحو :لم يضربْ . وهذا معنى قوله :

" فعلٌ مضارع يلي لم كيشَمْ " . وله علامات أخرى ،كقبوله السين وسوف ، نحو: سأذهبُ ، وسوف أذهبُ . وقبوله النصب بـ (لن) نحو : لن أذهبَ . وكونه مبدوءًا بأحد أحرف المضارعة المجموعة في قولك (أنيت)، نحو: أذهبُ ، نذهبُ ، يذهبُ ، تذهبُ .

علامات فعل الأمر:

علامته : الدلالة على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد ، نحو : اضْرِبَنَّ ، واخْرُجَنْ . وهذا معنى قوله : " وسِمْ بالنُّونِ فعلَ الأمرِ إنْ أمرٌ فُهِم " .

ما الحكم إذا دلّت كلمة على الفعل ولم تقبل علاماته ؟

إذا دلّت كلمة على معنى الفعل الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم فعل ماضٍ ، نحو : هيهات بمعنى بَعُدَ ، وشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ ، وسُرْعَان بمعنى أَسْرَعَ .

وإن دلَّت كلمة على معنى الفعل المضارع ولم تقبل الجزم بـ (لم) فهي اسم فعل مضارع ، نحو : أُفٍّ بمعنى أَتَضَجَّرُ ، وآهِ بمعنى أَتَوَجَّعُ ، و بَخٍ

بمعنى أَسْتَحْسِنُ . وإن دلت كلمة على الأمر ولم تقبل نون التوكيد فهي إما اسم فعل، نحو : نَزَالِ بمعنى انْزِلْ ، وإما مصدر نائب عن فعله ، نحو : صَبرًا بمعنى اصْبِرْ .

وإنْ قبلت كلمة نون التوكيد ، ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع ، نحو : تَذْهَبَنَّ .

الْمُعْرَبُ ، والْمَبْنِيُّ

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِى لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

يقسم الاسم باعتبار الإعراب ، والبناء إلى قسمين :

1- **مُعْرَب** ، وهو : ما سَلِم من شَبَهِ الحروف ، وتغيَّرت حركة آخره بسبب العوامل الداخلة عليه .

2- **مَبْنِيّ** ، وهو : ما أشبه الحرف ، ولم تتغيرّ حركة آخره ، وإن تغيّرت العوامل الداخلة عليه .

ما عِلَّة بناء الاسم ؟

ج- هذا السؤال مبني على قاعدة مُهِمَّة هي : أنَّ ما جاء على أصله لا يُسأل عن عِلَّتِه، وأنَّ ما جاء على غير أصله يُسأل عن علَّة مجيئه على غير الأصل، فالأصل في الاسم الإعراب ؛ لذلك يُسأل لم بُني مع أنّ أصله الإعراب ؟ والجواب على ذلك هو : مشابهته الحرف شبهاً قويًّا يقربُّه منه .

الأسماء كلها معربة ماعدا أسماء معينة فهي مبنية وهي:

1- الضمائر .

2- أسماء الشرط ما عدا (أيّ) فهي معربة .

3- أسماء الاستفهام ما عدا (أيّ) فهي معربة .

4- أسماء الإشارة ما عدا هذان وهاتان فهي معربة وتعربان اعراب المثنى.

5- الأسماء الموصولة ما عدا اللذان واللتان فهي معربة وتعربان اعراب المثنى.

6- أسماء الأفعال .

7- بعض الظروف ، نحو : إذا، وإذ، والآنَ، وقَطُّ، وبينما، وحيث، وأين، وأمسِ في لغة الحجازيين، وقبل ، وبعد (إذا حُذف المضاف إليه ونُوِي ثبوت معناه دون لفظه) كما في قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ .

علامات البناء في الاسم

1- **السُّكون** ، نحو : كمْ ، ومَنْ ، ومَاْ ، ومَهْمَاْ . والعلامة الأصلية في البناء : لأنها أخف من الحركة ؛ ولذلك دخل على الكلمة بأنواعها الثلاثة : الاسم ، نحو :كَمْ ، والفعل ، نحو : قُمْ ، والحرف ، نحو : هلْ .

2- **الكسر** ، نحو : هؤلاءِ ، وما جاء على وزن فَعَالِ من الأعلام المؤنثة ، نحو: حَذَامِ ، ونَوَارِ ، وكلمة (أمسِ) إذا أردت اليوم الذي قبل يومك.

3- **الضَّم** ،نحو: قبلُ ،وبعدُ (إذا حُذف المضاف إليه ونُوي ثبوت معناه

دون لفظـه) كمـا فـي قولـه تعـالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ ونحو: حيثُ.

4- **الفتح** ، كما في الأعداد المركبة من أحدَ عشَر حتى تسعةَ عشرَ ما عدا (اثني عشر) .

المعربُ مِنَ الأسماءِ

ومُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

ما الأصل في الأسماء الإعراب ، أو البناء ؟

ج- الأصل في الأسماء الإعراب ؛ ولذلك بدأ به الناظم في ترجمة هذا الباب ، فقال: المعرب ، والمبني ، ولكنّه حين بدأ في التفصيل ، وتعريف كل واحد منها بدأ بالمبني ؛ وذلك لأن المبني مُنحصر في بعض الأسماء أما المعرب فغير مُنحصر .

المعربُ ، والمبنيُّ من الأفعالِ

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

الأفعال المبنية نوعان :

1- الفعل الماضي . وهو مبني ؛ لأن الأصل في الأفعال البناء (على الصحيح)

وعلاماته :

أ- مبني على الفتح ، وهو الأصل ، نحو : ذَهَبَ اذا لم يتصل به شيء او اتصلت به الف الاثنين نحو ذهبَا، أو تاء التأنيث نحو ذهبَتْ.

ب- مبني على السكون : إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، نحو : ذَهبْتُ ، ذَهبْنَا ، ذَهبْنَ .

ج- مبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، نحو : ذهبُوا .

2- فعل الأمر ، نحو : اذهبْ . وهو مبني

علاماته :

أ- مبني على السكون ، وهو الأصل ، نحو : اضرِبْ .

ب- مبني على حذف حرف العلّة (نيابة عن السكون) : إذا كان الفعل معتلاً ناقصاً ، نحو : ادْعُ ، اسْعَ ، ارْمِ .

ج- مبني على حذف النون (نيابة عن السكون): إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو: اذهبوا ، اذهبا ، اذهبي .

الفعل المضارع

الفعل المضارع معرب إذا لم تتصل به نون التوكيد اتصالا مباشرًا ، وإذا لم تتصل به نون النسوة نحو: يذهبُ ، لم يذهبْ ، يذهبون، لن يذهبوا .

فالفعل المضارع في هذه الأمثلة وما شابهها معرب ؛ لعدم اتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشرًا ؛ ولعدم اتصاله بنون النسوة . ويكون الفعل المضارع مبنيا في الحالتين الآتيتين :

1- إذا اتصلت به نون النسوة (يُبنى على السكون) نحو : الأمهات يُرْضِعْنَ .

2- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة ، أو الخفيفة اتصالاً مباشرًا (يُبنى على الفتح) فاتصاله المباشر بالنون الثقيلة ، نحو : هل تضرِبَنَّ ؟ وبالنون الخفيفة ، نحو : هل تضرِبَنْ ؟

ما المقصود بالاتصال المباشر ؟

ج- **المراد به** أن تتصل النون بالفعل المضارع اتصالاً مباشرًا دون وجود فاصل بينهما ، فإذا فصل بينهما بضمير كواو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، أو ألف الاثنين ، فالاتصال حينئذ غير مباشر سواء أكان الفصل لفظياً، نحو:" لتبلوُنَّ "،

و " ولا تتَّبِعَانِّ "،و " إمَّا تَرَينَّ " ،أوكان الفصل تقديرياً، نحو: الطلاب يذهبُنَّ ، وأنتِ تذهبِنَّ . وفي هذه الحالة يكون الفعل المضارع معرباً لا مبنياً ؛ بسبب أن الاتصال غير مباشر . وهذا مذهب ابن مالك، والجمهور ، وخالفهم في ذلك الأخفش ، وغيره فهم يرون أنه مبني سواء أكان الفصل لفظياً أم تقديرياً .

ما التغييرات الصرفية التي حدثت نتيجة اتصال الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون ؟

ج–إذا اتصلت الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون تحدث التغييرات الآتية:

1– حذف نون الرفع بسبب توالي الأمثال ، نحو : تذهبونَنَّ ، تذهبينَنَّ ، تذهبانِنَّ . في هذه الأفعال تحذف نون الرفع لاجتماع ثلاث نونات متتالية ، فتصير ← تذهبونَّ ، تذهبينَّ ، تذهبانَّ .

2– تحذف واو الجماعة ، وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ، فتصير الأمثلة السابقة في صورتها النهائية هكذا : " تذهبُنَّ " (يُضم آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف واو الجماعة) و" تذهبِنَّ " (يُكسر آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف ياء المخاطبة) أما ألف الاثنين فلا تحذف ؛ لئلا تَلْتَبِسَ بالمفرد (تذهبَنَّ) وتكسر نون التوكيد ، وتكون صورتها النهائية هكذا : تَذْهَبَانِّ .

هل الحروف مبنية ، أو معربة ؟ ولماذا ؟

ج– الحروف كلها مبنية ؛ لأن معناها مستفاد من لفظها في الجملة بدون حاجة إلى الإعراب ، أما المعرب فهو الذي يحتاج إلى الإعراب للدلالة على معناه.

أنواعُ الإعرابِ وعلاماتُه الأصليةُ

أنواع الإعراب أربعة : الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم وهي :

1– قسم خاصّ بالأسماء ، وهو الجر ، نحو : مررت بزيدٍ .

2- قسم خاصّ بالأفعال ، وهو الجزم ، نحو : لم أخرُجْ .

3- قسم مشترك بينهما ، وهو الرفع ، والنصب ، نحو : زيدٌ يقومُ ، وإنَّ زيدًا لن يقومَ . وتنقسم العلامات إلى قسمين : أصلية ، وفرعية .

1- **العلامات الأصلية** : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجرّ ، والسكون للجزم .

2- **العلامات الفرعية** :

أولاً : **في الأسماء** :

أ- الواو : علامة رفع في جمع المذكر السالم ، والأسماء الستة .

ب- الألف : علامة رفع في المثنى ، وعلامة نصب في الأسماء الستة .

ج- الياء : علامة جر في الأسماء الستة ، وعلامة نصب ، وجرّ في جمع المذكر السالم ، والمثنى .

د- الفتحة نيابة عن الكسرة : علامة جرّ في الممنوع من الصرف .

هـ- الكسرة نيابة عن الفتحة : علامة نصب في جمع المؤنث السالم .

ثانياً : **في الأفعال** ، للأفعال ثلاث علامات فرعية :

أ- ثبوت النون: علامة رفع في الأفعال الخمسة.

ب- حذف النون: علامة نصب ، وجزم فيها.

ج- حذف حرف العلّة : علامة الأمر ، والجزم في الفعل المعتل الناقص .

المعربُ بالعلاماتِ الفرعيةِ من الأسماءِ

أولاً : الأسماءُ الخمسة (علامات إعرابها)

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

الأسماء الخمسة ، هي : أبٌ ، وأَخٌ ، وحَمٌ ، وفُو ، وذو .

علامات إعرابها : تُعرب بالحروف على المشهور ،فالواو للرفع ،نحو: جاء أبوك، والألف للنصب ، نحو: رأيت أبا زيدٍ ، والياء للجر ، نحو: ذهبت إلى أبيه.

لغاتُ العربِ في الأسماءِ الخمسة

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ وَالنَّقْصُ فى هَذَا الأَخِيرِ أَحْسَنُ

وَفى أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

<u>للعرب في الأسماء الخمسة ثلاث لغات ، هي :</u>

1- **لغةُ الإتْمَام** : تُعْرَبُ بالحروف رفعاً بالواو ، ونصبا بالألف ، وجرًّا بالياء . وهذه اللغة هي المشهورة ، نحو : هذا أبوك ، رأيت أباك ، مررت بأبيك .

2- **لغة القصْر** : تَلْزَمُ الألف رفعا ، ونصبا ، وجرًّا ، وتعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على الألف ، نحو: هذا أباك ، ورأيت أباك ، ومررت بأباك .

3- **لغة النَّقْص** : تحذف فيها لام الكلمة ، وتُعرب بالحركات الأصلية

الظاهرة نحو: هذا أبُك ، ورأيت أَبَك ، ومررت بأبِك (بحذف لام الكلمة : الواو ، والألف ، والياء) .

وقد وردت الأسماء الآتية (أَبٌ ، وأَخٌ ، وحَمٌ) باللغات الثلاثة ، وأشهرها الإتمام ، ثم القَصْر ، ثم النّقص ، وهو نادر . وهذا مراده من البيت الثاني (أي : إنَّ النقص نادر ، والقصر أشهر منه في هذه الأسماء الثلاثة) .

أما (ذو ، وفو) فلم ترد إلاّ بلغة واحدة فقط ، هي : الإتمام . **قال الشاعر:**

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ في الكَرَمْ ومَنْ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

وقال الآخر:

إنَّ أَبَاهَا وأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا في الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

س- عيِّن الشاهد في البيتين ، وما وجه الاستشهاد فيهما ؟

ج- **الشاهد في البيت الأول** ، قوله : بأبِه ، وأَبَه .

وجه الاستشهاد : وردت الكلمة الأولى مجرورة بالكسرة ، والثانية منصوبة بالفتحة ، فدل ذلك على أنّ مِن العرب مَن يعرب هذه الأسماء بلغة النقص ، فيحذف لام الكلمة ، ويُعربها بالحركات الأصلية الظاهرة ، والمشهور أن يقول : بأبيه ، وأباه

الشاهد في البيت الثاني ، قوله : أبا أباها .

وجه الاستشهاد : وردت كلمة (أباها) بالألف مع أنها مضاف إليه ، فدل ذلك على أنّ من العرب مَن يُعربها بلغة القَصْر ، فيُلزمها الألف في الرفع ، النصب ، والجر . والمشهور أن يقول : أبا أبيها .

شروطُ إعرابِ الأسماءِ الخمسة بالحروفِ

وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لا لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلاَ

يشترط لإعرابها بالحروف أربعة شروط عامة **تشمل جميع الاسماء الخمسة**، هي :

1- أن تكون مضافةً ، كما تقدم في الأمثلة السابقة . فإن لم تُضف أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا أبٌ ، رأيت أخًا ، مررت بحمٍ ، وكمافي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا ﴾ وقوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ ﴾ .

2- أن تكون مضافةً إلى غير ياء المتكلم ، نحو : هذا أبو زيدٍ ، وذاك أخوه . فإنْ أضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات الأصلية المقدّرة،نحو: جاء أبِي وأخِي .

3- أن تكون مُكَبَّرَةً ، نحو : جاء أبوك ، وأخوك ، وحموك . فإن صُغِّرت أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا أُبيُّ زيدٍ ، وأُخَيُّ عمرٍو . ورأيت ذُوَيَّ مالٍ ، ومررت بذويّ مالٍ .

4- أن تكون مفردة . فإن ثُنِّيت أُعربت إعراب المثنى ، نحو : جاء أبواك، ورأيت حَمَوَيْكَ ، ومررت بذَوَي مالٍ . وإن جُمعت جمع تكسير أُعربت إعرابه بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هؤلاء آباؤُكم ، ورأيت آباءَكم .

وإن جُمعت جمع المذكر السالم أعربت إعرابه ، نحو : هؤلاء ذَوُو علمٍ ، ورأيت ذَوِي علمٍ ، ونحو : هؤلاء أبونَ وأخونَ ، ونحو : مررت بأبينَ وأخينَ

شروط إعراب (ذو ، وفو) بالحروف

مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

ما شروط إعراب (ذو ، وفو) بالحروف ؟

ج- يُشترط لإعراب (ذو) بالحروف أن تكون بمعنى (صاحب) ، نحو : جاءني ذو مال (أي : صاحب مال) وهذا المراد من قوله : " إن صُحبة أبانا "، (أي : إن أَفْهَمَ صُحْبة) واحترز بذلك من (ذو) الطائية ؛ فإنها لا تُفْهِمُ صُحْبة ، بل هي بمعنى (الذي) وهي مبنية على الواو رفعاً ، ونصبا، وجراً ، نحو :

جاءني ذو قَامَ ، ورأيت ذو قَامَ ، ومررت بذو قَامَ . ومنه قول الشاعر :

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِن ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

ويشترط لإعراب (فو) بالحروف أن تكون خاليةً من الميم، نحو : هذا فوه ، ورأيت فاه ،ونظرت إلى فيه . وهذا مراده من قوله:" والفم حيث الميمُ منه بانا " (أي: انفصلت منه الميم) فإذا لم تحذف منه الميم أُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا فَمٌ ، ورأيت فماً ، ونظرت إلى فمٍ .

* **هذه شروط خاصة بـ (ذو ، وفو) إضافة إلى الشروط الأربعة العامّة**

في الأسماءِ الخمسة التي ذكرناها.

ثانياً : الْمُثَنَّى

وما يلحق به ، وعلامات إعرابه

بِالأَلِفِ اِرْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلاَ إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلاَ

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الأَلِفْ جَرّاً ونَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

المثنى : لفظ دالّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة في آخره، صالح للتجريد ، وعَطْفِ مثلِه عليه ، نحو : الرجلان ، والكتابان ، والبنتان ... إلخ .

فالرجلان لفظ دالّ على اثنين بزيادة ألف ونون ، وقد يكون بياء ونون ، وذلك في حالتي النصب والجر ، وهو صالح للتجريد ، وذلك بإسقاط الزيادة الألف والنون ، فتقول (رجل) ويصلح أن تعطف مثله عليه ؛ فتقول : رجل ورجل .

س- ما الذي يخرج من التعريف السابق ؟

ج- بقوله: دالّ على اثنين ، يخرج الاسم الذي في آخره زيادة الألف والنون ، ولكنه لا يدل على اثنين ، نحو : عثمان ، ورمضان ، وشبعان ، وفرحان .

ويخرج بقوله : بزيادة في آخره ، نحو : شَفْع ، وزَوْج ، وكِلاَ ، وكِلْتَا ، فهي ألفاظ دالّة على اثنين ، ولكن بغير زيادة .

وبقوله : صالح للتجريد يخرج منه (اثنان ، واثنتان) فإنهما لا يصلحان

لإسقاط الزيادة منهما ؛ فلا يقال: (اثْنٌ) . ويخرج بقوله : وعطف مثله عليه ، ما ورد على التغليب، نحو: (القمران،والأبوان) لأنّ المقصود بالقمرين (الشمس والقمر) والمقصود بالأبوين (الأب والأم) ومِنْ هنا لا يصح تثنية ما اختلف لفظهما كالمثالين السابقين ، ولا ما اختلف معناهما ،كالعَين إذا أردت العين المُبْصِرة ، وعين الماء ، وكقولهم : القلم أحسنُ اللسانين .

علامات إعراب المثنى

المثنى يعرب بالحروف رفعا بالألف ، ونصباً وجرًّا بالياء ، نحو : جاء الطالبانِ، ورأيت الطالبيْنِ ، وسلّمت على الطالبَيْنِ .

الملحق بالمثنى

يلحق بالمثنى كل ما دل على اثنين بزيادة ، أو شبهها . فالزيادة ، نحو : اثنان ، وشبه الزيادة ، نحو : كِلا ، وكِلتا ؛ لأنهما يشبهان المثنى في المعنى . وإليك بيان ما يلحق بالمثنى تفصيلاً :

1- **اثنان واثنتان** ، وذلك بدون اشتراط ، نحو : جاء طالبان اثنان وطالبتان اثنتان ، ورأيت طالبين اثنين وطالبتين اثنتين ، ومررت باثني الطالبين وباثنتيهما .

2- **كلا وكلتا** ، وذلك بشرط إضافتهما إلى الضمير ، نحو: جاءني كلاهما وكلتاهما ، ورأيت كليهما وكلتيهما ، ومررت بكليهما وكلتيهما . فإن أضيفا إلى اسم ظاهر لزمتهما الألف وأُعْرِبَا بالحركات الأصلية المقدرة على الألف ، نحو: جاءني كلا الطالبين وكلتا الطالبتين ، ورأيت كلا الطالبين وكلتا

الطالبتين،

ومررت بكلا الطالبين وبكلتا الطالبتين . وسبب إعرابه بالحركات أنه أشبه المفرد في اللفظ .

س- ما سبب كسر نون المثنى ؟

ج- السبب ، هو : التفريق بين المثنى ،وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، في نحو : المدرسَيْنِ والمدرسِيْنَ. وقد ورد مكسورا شذوذا، في قول الشاعر:

وماذا تَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينِ

ثالثاً : جمعُ المذكرِ السَّالمِ

علامات إعرابه ، وشروطه

وَارْفَعْ بِوَاو وَبِ يَا اجْرُرْ وَانْصِبِ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

تعريف جمع المذكر السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره ، مع سلامة بناء مفرده .

س- ما المراد بسلامة بناء مفرده ؟

ج- المراد بسلامة بناء مفرده أن يكون الجمع مطابقاً مفرده في حركاته ، وترتيب حروفه ، واتصال بعضها ببعض ، نحو : مُسْلِم ومُسْلِمُون ، ومُعلِّم

ومُعَلِّمُون .

علامة إعراب جمع المذكر السالم:

يعرب بالواو في حالة الرفع، مثلُ {قد أفلحَ المؤمنونَ} ، وبالياء في حالتي النصبِ والجرّ، مثلُ (أكرِمَ المجتهدينَ، وأحسنْ إلى العاملينَ).

ما نوع الاسماء التي تجمع جمع مذكر سالما ؟

ج- الذي يجمع هذا الجمع نوعان :

1- الاسم الجامد 2- الصِّفة .

أ . شروط الجامد:

1 . أن يكون علما، إذ ليس كل جامد يصح جمعه جمع مذكر سالما فـ(رجل) مثلا هو جامد، لكنه غير علم فيمتنع جمعه به .

2 . أن يكون العلم لمذكر: ويخرج بذلك العلم المؤنث نحو: هند فلا يقال: هندون

3 . أن يكون العلم المذكر لعاقل: فلا يكفي كون العلم لمذكر إن لم يكن المذكر عاقلا، نحو: غراب، وحصان، ونمر، فلا تجمع بهذا الجمع لأنها أعلام لما هو ليس بعاقل.

4 . أن يكون هذا العلم خاليا من تاء التأنيث: ويخرج بذلك نحو : حمزة ومعاوية وطلحة ، لانتهائها بالتاء وإن كانت لمذكر

5 . أن يكون هذا العلم خاليا من التركيب: والأسماء العربية المركبة على ثلاثة انواع، الاول: التركيب الإضافي نحو: عبد الله وعبد الرحمن وعبد شمس، فهي مكونة من مضاف ومضاف إليه، والثاني: التركيب المزجي،

نحو: سيبويه ومعد يكرب، ونفطويه، وأما الثالث: فالتركيب الإسنادي، وهو متمثل بأسماء مكونة في تركيبها من مسند ومسند إليه، نحو: تأبَّط شرا، وبَرِقَ نحرُه، فهذه الأسماء مع أنها مسند ومسند إليه إلا أنها أعلام تطلق على أشخاص في العربية، فالمركب من الأسماء العربية يمتنع جمعه جمع مذكر سالماً وإن كان علماً لمذكر عاقل خال من التاء .

ب . شروط الصفة:

1ـ أن تكون الصفة لمذكر: فخرج نحو : حائض فلا يقال: حائضون ، لأنها صفة لمؤنث

2 . أن تكون صفة لمذكر عاقل: فكون الصفة لمذكر لا يكفي، بل يجب أن تكون لعاقل ، فنحو: ناعق وهي صفة للغراب، أو: سابح ـ وهي صفة للفرس ـ لا تجمع جمع مذكر سالماً لأنها لغير عاقل.

3ـ أن تكون هذه الصفة خالية من تاء التأنيث: فنحو: (علَّامة) لا يجمع بهذا الجمع لوجود التاء.

4ـ أن لا تكون الصفة على وزن أفعل فعلاء: نحو أحمر: حمراء، وأحسن حسناء، فمثلهما لا تجمع بهذا الجمع .

6. أن لا تكون الصفة على وزن فعلان فعلى: نحو: عطشان، عطشى، فلا يقال: عطشانون، بل: عطاشى .

7. أن لا تكون الصفة مما يستوي فيه المذكر والمؤنث: وذلك نحو: صبور وجريح، فيقال: رجل جريح وامرأة جريح، ويقال: رجل صبور وامرأة صبور، فلا تجمع بهذا الجمع، ولا يقال: صبورون .

فإذا استوفى الجامد شروطه، واكتملت في الصفة شروطها جاز أن يجمعا جمع مذكر سالما، نحو: زيدون جمع زيد، وسالمون جمع سالم .

ويكون إعراب الجمع بالواو رفعا، وبالياء نصبا وجرا، نحو: قام المصلون، وشاهدت المصلين، وسرت مع المصلين .

الملحقُ بجمعِ المذكرِ السالمِ

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِـهِ عِشْرُونَا وَبَابُـهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا
أُوْلُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا
وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

يلحق بجمع المذكر السالم كلُّ ما جاء على صورته، ولم يستكمل الشروط، وذلك على النحو الآتي :

1- **اسم الجمع** ، وهو : ما لا مفرد له من لفظه ، نحو : أولو ، وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين .

2- **ما لا يعقل** ، نحو : عِلِّيون جمع عِلِّي ، وهو اسم لأعلى الجنّة .

3- **اسم الجنس الجامد** ، نحو : أَهْلُونَ ، وَأَرَضُونَ، وعَالَمُونَ، وسِنُون.

4- **الأسماء المفردة** التي وُضعت على صورة جمع المذكر السالم، كأن يُسَمَّى رجلٌ: زَيدِينَ، أومُحَمَّدِينَ .

رابعاً : جمع المؤنث السالم

وعلاماتُ إعرابِه

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فى الْجَرِّ وَفى النَّصْبِ مَعَا

جمع المؤنث السالم ، هو : ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره ، مع سلامة بناء مفرده .

س- ما الذي يخرج من التعريف السابق ؟

ج- يخرج بذلك التعريف ، نحو: قُضَاة ، وغُزَاة ، وما شابههما ؛ لأنَّ الألف فيهما أصلية غير زائدة، فالألف منقلبة عن أصل وهو الياء في قضاة ، والأصل : قُضَيَة؛ لأنها مِن: قَضَيْتُ ،وأما الألف في غزاة فمنقلبة عن الواو ،تقول: غَزَوْتُ.

ويخرج كذلك ، نحو : أبيات ، وأموات ، وأصوات ، وما شابهها ؛ لأن التاء فيها أصلية غير زائدة .

علامات إعراب جمع المؤنث السالم

يعرب بالحركات الأصلية رفعاً بالضمة ، ونصباً بالكسرة نيابة عن الفتحة (**وهذه هي العلامة الفرعية**) وجرًّا بالكسرة ، نحو: هؤلاء مسلماتٌ ، ونحو : إنّ المسلماتِ يَحْرِصْنَ على الصَّلواتِ المكتوباتِ .

س- ما الأسماء التي تجمع بالألف والتاء قياساً ؟

ج- الجمع بالألف والتاء يكون في خمسة أنواع من الأسماء ، هي :

1- العلم المؤنث مطلقاً ، نحو : خديجة ، ومريم ، ودَعْد ، وليلى .

2- ما كان مختوماً بتاء التأنيث مطلقاً ، نحو : حمزة ، وطائرة ، وتمرة .

يُسْتَثْنى من ذلك ما يلي: اِمْرَأة، ومِلَّة ، وأَمَة ، وأُمَّة ، وشَاة ، وشَفَة ،

فإنها تُجمع جمع تكسير ، تقول: نِسَاءٌ ، ومِلَل ، وإمَاء ، وأُمَم ، وشِيَاه ، وشِفَاه .

3- اسم الجنس المؤنث المختوم بألف التأنيث المقصورة، نحو:حُبْلَى:حُبْلَيَات ، وفُضْلَى: فُضْلَيَات، أوالممدودة ،نحو: صَحْرَاء:صَحْرَاوَات، وعَذْرَاء : عَذْرَاوات .

4- مُصَغَّر ما لا يعقل ، نحو : جُبَيْل : جُبَيْلات ، ودُرَيْهِم : دُرَيْهِمَات .

5- وَصْف ما لا يعقل ، نحو : أيام معدودات ، وجبال شاهقات راسيات .

الملحقُ بما جُمِعَ بألفٍ وتاءٍ زائدتينِ (الملحق بجمع المؤنث السالم)

كَذَا أُوْلاَتُ وَالَّذِى اسْمَا قَدْ جُعِلْ كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

س- ما الذي يلحق بجمع المؤنث السالم ؟

ج- يلحق به ما يلي :

1- **أولات** ؛ لأنها لا مفرد لها من لفظها ، قال تعالى : ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ ... ﴾ .

2- **الأسماء المفردة** التي وُضِعت على صورة جمع المؤنث السالم ، نحو: عَرَفَات ، وأَذْرِعات .

خامسًا : الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

وعلامات إعرابه

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لا يَنْصَرِفْ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

الممنـوع مـن الصـرف ، هـو : الاسـم المعـرب الـذي لا يلحقـه التنـوين . والصرف هو التنوين، فالممنوع من الصرف يعني ممنوعا من التنوين، فلا يصـح تنوينـه لا رفعـا ولا نصـبا ولا جـرا، ويعـرب بالحركـات الأصـلية رفعـا بالضـمة ، ونصـبا بالفتحـة ، وجـرًّا بالفتحـة نيابـةً عـن الكسـرة **(وهـذه هـي العلامـة الفرعيـة)** نحـو : جاء أحمدُ . رأيت أحمدَ . مررت بأحمدَ وليست كل الأسماء في العربية ممنوعة من الصرف، وإنما يحدث هذا المنع في بعضها، ويأتي هذا المنع من توافر علل فيها تسمى **علل منع الصرف** وهي كما يأتي :

اولا: ما توافرت فيه علتان:

1 – العَلَمُ الذي يأتي على وزنِ الفِعْل، نحو: (أَحْمد، يَزيد، يَشكُر، تَغْلِب).

2 – العَلَـمُ المركَّـب تركيـبَ مَـزْجٍ غيـر مختـومٍ بـ (وَيْـهِ)، نحـو: (بعلَبَـكَّ، حَضْرَمَوت، مَعْدي كَرِب).

3– العَلَمُ الأعجَمي، نحو: {إبراهيمَ وإسماعِيلَ وإسحاقَ}، ولذلكَ شَرطان:

الاول: أن يكونَ عَلماً في اللسانِ الأعجمي، واستُعْمِلَ علماً في اللّسانِ العَربـي. فلـو سُـمِّيَ إنسـانٌ: (ديبـاج) أو (لِجـام) أو (نيـروز) أو (قـالون) أو (بُندار) انصرف؛ لأنَّها ليسَتْ أعلاماً في لسانِ العجم.

الثاني أن يكونَ زائداً على ثلاثة أحرُف. ولذلكَ صُرِفَ: {نُوحٌ} و {لوطٌ}.

4 – العلـم المعـدول، اسـماء اعـلام عـدلت بهـا العـرب مـن وزن إلـى أخـر كعدولهم من فاعل إلى وزن فُعَل، نحو: عمر، وزحل اللذينِ عدل بهما من عامر وزاحل.

5- **العلم المختوم بتاء التأنيث: وهو كُلُّ عَلَمٍ لحِقَتْهُ تاءُ التأنيث، استُعْمِلَ للمؤنَّث أو المذكَّر، نحو (طلحة، فاطمة).**

6- العَلَمُ الَّذي آخرُهُ ألفٌ ونونٌ زائدتان، نحو: {وأسْلَمْتُ معَ سُلَيمانَ}. وعلامةُ الزِّيادة: أن يكونَ قبلَ الألف والنُّونِ أكثرُ من حرفينِ.

7- **العَلَمِ المؤنَّثِ: سواء اكان مؤنث حقيقي ام مجازي، نحو (سُعاد، زينب، سَمَر). فإن كان على ثلاثة أحرف، كدعدٍ وعُنُقٍ، صرفته،** أما إذا كان الحرف الثاني منه ساكنا فإنه يجوز صرفه وعدم صرفه، نحو : هند، وعاد، فـ(مصر) ثلاثي ساكن الوسط، وقد جاء مصروفا في قوله تعالى **(اهْبِطُواْ مِصْراً)** وجاء ممنوعا من الصرف في قوله تعالى: **(وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ)**، فلكونه ثلاثيا جاز فيه ذلك مع أنه علم مؤنث

8- الصفة المعدولة: وهي التي عدل بها العرب من وزن إلى آخر، نحو : أُخَر، التي عدل بها من آخر ومثلها (مثنى وثلاث ورباع) التي عدل بها من اثنتين وثلاثة وأربعة.

9- الصفة التي على وزن أفعل فعلاء، نحو: أحمر، حمراء في قولك أعجبت بوشاح أحمرَ ووردة حمراءَ. وكذلك

10- الصفة التي على وزن فعلان فعلى، نحو: غضبان، غضبى، كقوله تعالى:**(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا)** .

والملاحظ في الاسماء السابقة أنها منعت من الصرف لتوافر علتين فيها وعلتا منع صرف هذه الأسماء، واحدة منها العلمية، والأخرى من العلل الست، فلو كانت العلمية وحدها تكفي لمنعت كل الأعلام من

الصرف،ولهذا نجد كثيرا من الأعلام قد بقيت منصرفة، نحو: محمد وخالد وسعيد، فتقول: سلمت على خالدٍ؛ لأن التذكير ليس بعلة، لكن لما كان التأنيث علة منع العلم المؤنث من الصرف للعلمية والتأنيث، والأعجمي للعلمية والعجمة، وكذلك الصفة المعدولة.

ثانيا: ما توافرت فيه علة واحدة:

1 – الاسم المنتهي بألف وهمزة التأنيث الممدودة: ومن أمثلة هذا الاسم: صحراء ، وبيداء، وشعراء، وأصدقاء.

2– الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة، نحو: ذكرى، وجرحى.

3 – صيغة منتهى الجموع: وهي أن يكون الاسم على وزن: مفاعِل أو مفاعيل نحو: {مَساجِدُ}، {مساكِين}، {صَوامِع}، ولذلك قالوا عن صيغة منتهى الجموع إنها: كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف، بشرط أن يكون الحرف الأوسط من هذه الثلاثة ساكنا.

وهذه الاسماء منعت من الصرف لوجود علة واحدة فمساجد: في قولنا صليتُ في مساجد كثيرة اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف، علة واحدة تقوم مقام علتين، وهي: صيغة منتهى الجموع.

س– ما الحالات التي يجرّ فيها الممنوع من الصرف بالكسرة ؟

ج– يجرّ بالكسرة في إحدى الحالتين الآتيتين :

1– إذا دخلت عليه (أل) ، نحو : مررت بالأحمدِ ، صلَّيت في المساجدِ .

2- إذا أضيف ، نحو : مررت بأحمدِكم ، صلَّيت في مساجدِ مَكَّةَ .

المعربُ بالعلاماتِ الفرعيّةِ من الأفعالِ
الافعال الخمسةُ ، وعلامات إعرابها

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلاَنِ النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذْفُهَا لِلجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

الافعال **الخمسة** ، هي : كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة ، أو ألف الاثنين ، أو ياء المخاطبة . وتأتي على خمسة أوزان هي:

يَفْعَلُون ، تَفْعَلُون ، يَفْعَلاَن ، تَفْعَلاَن ، تَفْعَلِين .

ما علامات إعراب الأمثلة الخمسة ؟

ج- تعرب بالحروف ، رفعاً بثبوت النون ، ونصباً وجزمًا بحذفها ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ....﴾ .

الاسم المقصور

هو : الاسم المعرب الذي آخره ألفٌ لازمة مفتوح ما قبلها، نحو : الْمُصْطَفَى، والْمُجْتَبَى ، والعَصَا ، والرَّحَى .

علامات إعرابه : يعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على آخره في جميع

أحواله رفعاً ، ونصباً ، وجرًّا ، نحو : جاء الفتَى ، ورأيت الفتَى ، ومررت بالفتَى .

ما الذي يخرج من تعريف الاسم المقصور ؟

ج- يخرج ما يلي :

1- الفعل ، نحو : يرضَى ؛ لأنه ليس باسم .

2- المبني ، نحو : إذَا ؛ لأنه ليس بمعرب .

3- المنقوص ، نحو : القاضِي ؛ لأن آخره ليس ألفاً .

4- الألف غير اللازمة ، نحو : ألف المثنى في حالة الرفع ، فإنها غير لازمة ، فهي تُقلب ياء في حالتي النصب والجر . وكذلك الألف في الأسماء الستة في حالة النصب ، فإنها غير لازمة .

الاسم المنقوص

هو : الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، نحو : القاضِي ، والدّاعِي ، والْمُرْتَقِي .

علامات إعرابه : يعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على آخره في حالتي الرفع ، والجر ، نحو : جاء القاضِي ، ومررت بالقاضِي . أمَّا إذا كان منصوباً فعلامته

ظاهرة ، نحو : رأيت القاضِيَ .

ما الذي يخرج من تعريف الاسم المنقوص ؟

ج- يخرج ما يلي:

1- الفعل ، نحو : يرمِي ؛ لأنه ليس باسم .
2- المبني ، نحو : الَّذِي ؛ لأنه ليس بمعرب .
3- ما كان آخره ياء ما قبلها ليس مكسورًا ، كظَبْيٍ ، ورَمْيٍ ، أو كان آخره ياء مشدَّدة ، كعَلِيٍّ، ونَبِيٍّ ، فهذان النوعان علامتهما ظاهرة رفعاً ، ونصباً ، وجرًا .
4- ما كان آخره ياء غير لازمة،كالياء في المثنى،وجمع المذكر السالم في حالتي النصب، والجر ، وفي الأسماء الستة في حالة الجر ، فإنها غير لازمة فيهم جميعاً .

ما سبب عدم ظهور الحركات في الاسم المقصور ، والمنقوص ؟

ج- السبب الذي يمنع ظهور الحركة في الاسم المقصور ، هو : التَّعَذُّر ؛ إذ لا يُمكن إظهار الحركة على الألف .
والسبب الذي يمنع ظهور الحركة في الاسم المنقوص، هو الثِّقل ؛ إذ يُمكن إظهار الحركة ، ولكنها ثقيلة في النطق .

ما المواضع التي تحذف فيها ياء المنقوص ؟

ج8- تحذف ياء المنقوص في ثلاثة مواضع ، هي :
1- إذا لم يقترن الاسم المنقوص بـ (أل) ، نحو : جاء قاضٍ .
2- إذا لم يكن منصوباً ، نحو : جاء قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .
3- إذا لم يكن مضافاً ، نحو : جاء قاضٍ . أما إذا اقترن بـ (أل) نحو :

جاء القاضي ، أو كان منصوباً ، نحو : رأيت قاضيًا، أو كان مضافاً ، نحو : جاء قاضِي مكةَ ، فإنَّ الياء تَثْبُتُ ، ولا تُحذَف .